مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية

اسم المقال: أثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية "دراسة ميدانية"
اسم الكاتب: عقبه كامل الرضا
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6121
تاريخ الاسترداد: 2026/11/03 13:42 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والسياسية
المجلد 40- 3- 2024 : 320-337

Damascus university Journal for the economic and political sciences
Vol 40 - 3- 2024 : 320 - 337

أثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية
دراسة ميدانية

عقبه كامل الرضا[1]

1. أستاذ مساعد، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، قسم المحاسبة
okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف الخاصة السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال بيان أثر (توفر البنية التحتية، توفر الكوادر البشرية المؤهلة، توفر دعم الإدارة) في موثوقية المعلومات المحاسبية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وضم مجتمع الدراسة العاملين في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها أربعة عشر مصرفاً، موزعة إلى أحد عشر مصرفاً تقليدياً وثلاثة مصارف إسلامية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في القسم المالي، وقسم تكنولوجيا المعلومات في المصارف المذكورة.

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوزيعها الكترونياً، ومن ثم تحليل (87) استبانة صالحة للتحليل باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ، باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة معنوية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية للمصارف الخاصة السورية المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الكلمات المفتاحية: تحليل البيانات الضخمة، موثوقية المعلومات المحاسبية.

تاريخ الايداع: 2022/11/9
تاريخ النشر : 2022/12/4

حقوق النشر: جامعة دمشق – سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب
CC BY-NC-SA

ISSN (online)
http://journal.damascusuniversity.edu.sy/index.php/index/index

The impact of big data analysis on the reliability of accounting information Empirical Study

Okba Kamel Al-Rida[1]
1. Professor in Accounting, Damascus University, Faculty of Economics, Accounting Department,
okba.reda@damascusuniversity.edu.sy

Received: 9/11/2022
Accepted: 4/12/2022

Copyright: Damascus University-Syria
The authors retain the copyright under a
CC BY- NC-SA

Abstract:

The study aimed to demonstrate the impact of big data analysis on the reliability of accounting information in the Syrian private banks listed on the Damascus Stock Exchange, by showing the impact of (the availability of infrastructure, the availability of qualified human cadres, the availability of management support) on the reliability of accounting information.

The descriptive analytical method was relied on, and the study population included workers in the fourteen listed banks in the Damascus Securities Exchange, distributed into eleven conventional banks and three Islamic banks. in the mentioned banks.

The questionnaire was relied on as a tool for data collection and electronic distribution, and then (87) valid questionnaires were analyzed using the statistical program SPSS, using simple and multiple linear regression.

The study concluded that there is a significant effect of the analysis of big data on the reliability of the accounting information of the Syrian private banks listed on the Damascus Stock Exchange.

Keywords: big data analysis, reliability of accounting information.

المقدمة:

تلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً مهماً في عالم الأعمال حيث تواجه الشركات في بيئة الأعمال المعاصرة تحدياً كبيراً يتمثل في مدى قدرتها بالسيطرة على الكم الهائل من البيانات حيث يتم التعامل يومياً مع كمية هائلة من البيانات الضخمة. ومع زيادة وتنوع البيانات، وجدت الشركات نفسها أمام خيارين، إما تجاهل هذه البيانات أو معالجتها للاستفادة منها، إذ أن تخزين هذه البيانات وإدارتها والانتفاع منها بالطريقة المثلى تعد مشكلة حقيقية، وان حسن استغلالها بالشكل الصحيح يقدم معلومات تتسم بالدقة والمصداقية ويقدم فهماً أعمق عن الأشخاص والأشياء الذين تكونت عنهم البيانات في الشركة، وهذا يساعد المسؤولين على اتخاذ قرارات صائبة ودقيقة وتمنحهم فرصة أكبر لتحقيق نجاحات تنافسية في المجالات المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تمثل مشكلة الدراسة في الإجابة على التساؤل الآتي: هل يؤثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

وينبثق عن التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

1- هل يؤثر توفر البنية التحتية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
2- هل يؤثر توفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟
3- هل يؤثر توفر الدعم الإداري اللازم لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى بيان أثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1- قياس وتحليل أثر توفر البنية التحتية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
2- قياس وتحليل أثر توفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
3- قياس وتحليل أثر توفر الدعم الإداري اللازم لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

ويتفرع عنها الفرضيات الآتية:

1- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر البنية التحتية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

2- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

3- يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الدعم الإداري اللازم لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

منهج الدراسة:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على وصف الظاهرة المدروسة وصفاً دقيقاً وجمع البيانات حولها، وتحليلها وتفسيرها وصولاً إلى النتائج والتوصيات المناسبة.

مجتمع وعينة الدراسة:

ضم مجتمع الدراسة العاملين في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية البالغ عددها أربعة عشر مصرفاً، أحد عشر مصرفاً تقليدياً وثلاثة مصارف إسلامية، وقد تم اختيار عينة عشوائية من العاملين في القسم المالي، وقسم تكنولوجيا المعلومات في المصارف المذكورة.

الدراسات السابقة:

<u>الدراسات العربية:</u>

هدفت دراسة (حجاج، 2022) بعنوان: "**أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية**" إلى قياس أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية، كما هدفت إلى دراسة وتحليل ماهية نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته وخصائصه ومميزاته وتعريف البيانات الضخمة وأهم خصائصها وكيفية تحليل البيانات الضخمة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي والتحليلي وتمثلت أداة الدراسة في استبيان تم توزيعه على عينة عددهم (320) موظفاً من موظفي البنوك في محافظة الإسكندرية (مجتمع الدراسة) وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي يؤثر على الأداء المالي للبنوك، كما يؤثر على دعم الابتكار في العمليات الإنتاجية، كما أن التقارير المالية الصادرة عن تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظم المعلومات المحاسبية تتسم بالحيادية والتمثيل للوقائع والأحداث وفق الضوابط القانونية والمعايير المهنية.

وهدفت دراسة (محمد مسعود، 2020) بعنوان: "**تحليل العلاقة بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة وأثرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية دراسة ميدانية**" إلى دراسة العلاقة بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة وأثرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي وتم إجراء دراسة ميدانية من خلال توزيع قائمة استقصاء على عينة مكونة من (138) مفردة من أعضاء هيئة التدريس، المديرين الماليين والمحاسبين، والمراجعين الخارجيين، ومستخدمي التقارير المالية الإلكترونية. تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة وتطبيقها من خلال برنامج (spss)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة كما يوجد تأثير معنوي للعلاقة بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة على تحسين جودة التقارير المالية الإلكترونية.

وهدفت دراسة (أميرهم، 2020) بعنوان: "**أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال دراسة تطبيقية**" إلى دراسة أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي لمنظمات الأعمال بصفة عامة والشركات المساهمة المقيدة بسوق الأوراق المالية المصرية بصفة خاصة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على

المنهج الوصفي التحليلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن منظمات الأعمال تحقق العديد من المزايا عند تحليل البيانات الضخمة والمساهمة في إعطاء نظرة شاملة عن المنظمة وزيادة فهم أنشطة المنظمات وتحسين الأداء المالي والتشغيلي لتلك المنظمات.

كما وهدفت دراسة (الشورى، 2019) بعنوان: "**دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات الضخمة وأثرها على تحسين جودة المعلومات في بيئة الحوسبة السحابية**" إلى اختبار دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات الضخمة وأثرها على تحسين جودة المعلومات في بيئة الحوسبة السحابية كما هدفت إلى معرفة ماهية وأهمية وأنواع والمزايا والعيوب في حوكمة تكنولوجيا المعلومات ودراسة وتحليل ماهية وأهمية وأنواع وخصائص ومزايا البيانات الضخمة ومعرفة التحديات التي تواجه المؤسسات عند تحليل البيانات الضخمة ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج العلمي بشقيه الاستقرائي والاستنباطي، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات تواجه المؤسسات عند تحليل البيانات الضخمة منها ارتفاع تكاليف توظيف المهنيين ذوي الخبرة وسرعة تدفق البيانات الضخمة التي تؤثر على ترشيد اتخاذ القرارات، وجود صعوبة في نقل وتخزين ومعالجة البيانات الضخمة وصعوبة الفهم والوضوح عند عرضها للمستخدمين وصعوبة في عرض التحليلات المرتبطة بالبيانات الضخمة، كما يؤثر تحليل البيانات الضخمة بشكل واضح على خصائص جودة المعلومات.

<u>الدراسات الأجنبية:</u>

هدفت دراسة (Abdelwahed& Abu-Musa, 2020) بعنوان:

"Investigating the Impact of Big Data on Accounting Information Systems and Accounting Information Quality"

"التحقيق في تأثير البيانات الضخمة على نظم المعلومات المحاسبية و جودة المعلومات المحاسبية"

إلى تحديد أثر البيانات الضخمة على نظم المعلومات المحاسبية وجودة المعلومات المحاسبية. وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتمت عملية جمع البيانات من المحاسبين وكبار المسؤولين الماليين والمحللين الماليين، ومحللي البيانات والإدارة العليا في المؤسسات التي تستخدم البيانات الضخمة في عملياتها. وتم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتوزيعها على المستجيبين بشكل عشوائي في المنظمات العاملة في مختلف القطاعات من أجل تسهيل تطوير صورة شاملة عن مدى تطبيق تقنية تحليل البيانات الضخمة وتأثيره على نظم المعلومات المحاسبية. وقد بينت الدراسة كيف يمكن لوظيفة المحاسبة وصناع القرار المختلفين في المؤسسات الاستفادة من استخدام تقنية البيانات الضخمة في عملية صنع القرار، إضافة إلى إبراز الحلول للتحديات التي واجهتها المؤسسات عند دمج تقنية البيانات الضخمة في أنظمة المعلومات المحاسبية.

وهدفت دراسة (Dalahmeh ,2020) بعنوان:

"Impact of Big Data Analysis on Accounting Profession Field – Study in Jordanian Business Environment"

"أثر تحليل البيانات الضخمة على مهنة المحاسبة – دراسة في بيئة الأعمال الأردنية"

إلى التعرف على أثر تحليل البيانات الضخمة على مهنة المحاسبة في بيئة الأعمال الأردنية. تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، وتوزيع استبانة لـ (147) فرد من العاملين في الحسابات العامة المعتمدة والتحليل المالي وخبراء في تحليل البيانات في المملكة الاردنية. تم إعادة (108) استبانة. وكشفت نتيجة الدراسة أن تحليل البيانات الضخمة له دور كبير في الأدوار المحاسبية وتحسين جودة الخصائص المحاسبية في الأردن.

الإطار النظري للدراسة:

أولاً: ماهية البيانات الضخمة

يعرف تحليل البيانات الضخمة بأنه عملية جمع البيانات وتنظيمها وتحليلها والتنقيب عنها لاكتشاف أنماط المعرفة المختلفة بالإضافة إلى المعلومات الأخرى، باستخدام أدوات تحليلية في مجالات مختلفة بهدف التعرف على الفرص الكامنة فيها (عمرو إبراهيم عوض،2019)

وتعرف أيضاً بأنها مجموعة من البيانات ذات حجم يفوق قدرة معالجتها باستخدام أدوات قواعد البيانات التقليدية وتتميز هذه البيانات بمستويات إنتاجها وتداولها الكبير في وقت قصير وسريع وتمتاز بقدرتها الفائقة على تلبية رغبات أصحاب المصالح والقدرة على صنع القرار (أميرهم، جيهان عادل، 2020)

ثانياً: أهمية البيانات الضخمة

تعد تقنية البيانات الضخمة من أهم التقنيات الحديثة التي يمكن استخدامها واستثمارها في تحقيق التميز وتحسين القدرات المعرفية في الشركات والتي تعيد تشكيل وتكوين مستقبل هذه الشركات وبالتالي فإن تجاهل تلك البيانات أو تأجيل التعامل معها لم يعد خياراً متاحاً أمام المنظمات ولم يعد أمامها إلا العمل على اقتناء أدوات تحليل ومعالجة البيانات لكي تتمكن من تحويلها إلى قيمة مضافة، لذلك تزايد الاهتمام من قبل الشركات لاستخدام وتحليل ومعالجة البيانات الضخمة Big Data (عبد الغفار، نورهان السيد محمد ، 2021)

تسهم البيانات الضخمة في حالة إدارتها بشكل سليم وموضوعي إسهاماً مؤثراً في تحقيق مزايا تنافسية للشركات وتحقيق النجاح في الأجل القصير والطويل على اعتبار أنها أحد الأركان المهمة في عملية صنع القرار (حمد مسعود، سناء ماهر،2020) ويوفر استخدام تحليل البيانات الضخمة للمنظمات تحسين عمليات الإنتاج وزيادة كفاءة الأعمال وتخفيض تكاليف التشغيل (Abdelwahed, Ahmed S. Abu-Musa, Ahmad A، 2020)

يمكن للشركات ومؤسسات الأعمال الاستفادة من تحليل هذه البيانات في دعم اتخاذ القرارات في الوقت الحقيقي، وإمكانية تحويلها إلى قيمة مضافة. كذلك تستطيع مؤسسات الأعمال الاستفادة من التنوع والحجم الكبير لهذه البيانات في إعداد التحليلات التنبؤية والوصفية للمساعدة في التنبؤ بالمخاطر وخاصة التي تواجه المؤسسات المصرفية مثل مخاطر الغش والاحتيال والمخاطر الائتمانية وعدم القدرة على السداد (الشيتى، إيناس محمد إبراهيم،2021)

يتم استخدام تحليل البيانات الضخمة في الشركات لتقليل تكاليف التشغيل، ودعم إعداد التقارير المتكاملة بشكل أكثر فاعلية من خلال استخدام المعلومات المالية وغير المالية للإفصاح عن أداء الشركة، كما يساعد في تحسين إدارة المخاطر، واستكشاف الفرص لخفض التكاليف، مما يساعد في زيادة أرباح الشركة وتقديم خدمة أفضل للعملاء، و تعزيز ذكاء الأعمال وتحديد أهم البيانات، وتوجيه القرارات المستقبلية وتعزيز كفاءتها ودقتها (El- Dalahmeh, Suleiman Mustafa (2020)

ثالثاً: خصائص البيانات الضخمة:

تتنوع خصائص البيانات الضخمة وتتعدد وفق الآتي:

- **الحجم:** يشير إلى تزايد حجم البيانات وسرعة نموها وظهور مصادر جديدة لها، وهو ما يحدد قيمة وإمكانيات البيانات لكي تصنف من ضمن البيانات الضخمة، والتي تتطلب مساحة تخزين ضخمة تفوق قواعد البيانات التقليدية، وبالتالي تحتاج إلى معالجات وأجهزة كبيرة وقادرة على التعامل معها (حمد مسعود، سناء ماهر،2020)
- **التنوع:** يشير إلى أن أكثر من 80% من البيانات غير منظم أو غير مهيكل وعادةً ما تكون تلك البيانات كثيرة جداً لإدارتها بشكل فعال، فالبيانات يتم استقبالها من خلال أجهزة الاستشعار والأجهزة الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي (حجاج، إسماعيل محمد احمد، 2022)

- **السرعة:** تشير إلى الوقت اللازم لتدفق البيانات من حيث تجميعها ومعالجتها وتحليلها واستخراج البيانات لتلبية متطلبات المستفيدين، حيث تعتبر السرعة عنصراً حاسماً في اتخاذ القرار بناء على هذه البيانات، وهو الوقت الذي تستغرقه من لحظة وصول هذه البيانات إلى لحظة الخروج بالقرار بناء عليها أو ما يطلق عليه الوقت الحقيقي الفعلي (محمد مسعود، سناء ماهر، 2020)
- **المصداقية:** تشير إلى الدرجة التي يتم فيها الوثوق في البيانات والمعلومات المستخدمة من أجل اتخاذ القرار لذا فإن الحصول على درجة عالية من المصداقية أو الدقة في البيانات الضخمة أمر بالغ الأهمية لمستقبل الأعمال (عبد الغفار، نورهان السيد محمد ،2021)

يرى الباحث أنه للاستفادة من هذه البيانات تستدعي الحاجة إلى أفراد متخصصين لديهم الخبرة والمهارات الكافية للتعامل مع هذه البيانات وتحليلها، ليتم تحويلها إلى معلومات ذات قيمة.

رابعاً: موثوقية المعلومات المحاسبية

موثوقية المعلومات المحاسبية هي التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية بحيث يمكن الاعتماد عليها إذا كانت شاملة، محايدة وقابلة للتحقق وخالية من التحيز وخالية من الأخطاء المهمة (El- Dalahmeh, Suleiman Mustafa ,2020)

وتعرف الموثوقية على أنها " الإجراءات الواجب اتباعها لجعل المعلومات موثوقاً بها من قبل أصحاب المصالح بشكل عام ومتخذي القرار بشكل خاص، وإقناعهم بنزاهتها (Azemi, Nor Athirah, Zaidi, Hazlifah, Hussin, Norhayati , 2017)

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، وإن درجة الوثوق بالمعلومات تعد انعكاساً واضحاً للأدلة الموضوعية أو طرق القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات (القرالة، مثقال حمود سالم ،2011)

وحتى تتوافر هذه الخاصية في المعلومات المحاسبية لا بد من توافر الخصائص الفرعية التالية:

- الصدق في التعبير: وتمثل وجود درجة عالية من التطابق بين المقاييس (المعلومات) وبين الظواهر المراد التقرير عنها، والعبرة هنا بصدق تمثيل المضمون والجوهر وليس مجرد الشكل، وتعبر أيضاً عن ضرورة وجود مطابقة أو اتفاق بين الأرقام والاوصاف المحاسبية من ناحية والموارد والأحداث التي تنتجها هذه الأرقام والاصناف في التقارير المالية من ناحية أخرى. لكي تتصف المعلومات بالمصداقية يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي يفهم أن تصورها أو من المتوقع أن تعبر عنها بصورة معقولة. وعلى سبيل المثال يجب أن تمثل الميزانية بصدق العمليات المالية والأحداث الأخرى التي تنشأ عنها طبقاً لمعايير الاعتراف بالأصول والالتزامات وحقوق الملكية في المنشأة في تاريخ هذه الميزانية (هدى، عواج ،2015) تتعرض غالبية المعلومات المالية إلى بعض المخاطر، كونها لا ترقى إلى التعبير الصادق الذي يفهم أنها تصوره ليس بسبب التحيز فيها، ولكن إلى الصعوبات الملازمة والمتأصلة في التعرف على العمليات المالية والاحداث الأخرى التي يجب قياسها، أو في تصميم واستخدام وسائل قياس وعرض المعلومات التي تنسجم مع تلك العمليات المالية والأحداث. وفي حالات محددة تعتبر عملية قياس الآثار المالية لبعض العناصر غير مؤكدة لدرجة أن المنشأة عموماً لا تعترف بها في القوائم المالية، فعلى سبيل المثال (رغم أن غالبية المنشآت تكون شهرة عبر الزمن) إلا أنه غالباً ما يكون من الصعب التعرف على هذه الشهرة وقياسها بدرجة ثقة معقولة إلا أنه في حالات أخرى ربما يكون من الملائم الاعتراف ببعض العناصر والإفصاح عن مخاطر الخطأ المحيط بعملية الاعتراف بها وقياسها(سميا، ربيع ،2013)
- الحيطة والحذر: من المتوقع أن يجابه معدو القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الأحداث والظروف التي لا يمكن تجنبها مثل قابلية الديون المشكوك فيها للتحصيل وتقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة ومطالبات الضمانات التي يمكن أن تحدث. ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد من خلال الإفصاح عن طبيعتها ومدى تأثيرها ومن خلال ممارسة الحيطة والحذر عند إعداد القوائم المالية. ويقصد بالحيطة والحذر تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل أو تقليل للالتزامات والمصروفات، ولا تعني ممارسة الحيطة

والحذر خلق احتياطات سرية أو وضع مخصصات مبالغ فيها أو تقليل متعمد للأصول والدخل أو مبالغة متعمدة للالتزامات والتصرفات وعندها لا تكون القوائم محايدة وعليه فلن تتوفر فيها خاصية المصداقية (العادلي، مرفت علي محمود ،2017)

- الحياد: تمثل الحيادية عدم تحيز الشخص القائم على إعداد التقارير المالية وتقديمه معلومات مفيدة وذات منفعة وموثوق بها لكافة الأطراف المهتمة بعملية التقرير المالي. إلا أن هذا الأمر لا يتحقق في ظل عدم تماثل المعلومات الذي يسود العملية التعاقدية، وممارسات الإدارة في الاختيار المحاسبي لأغراض نفعية، كما تتمثل الحيادية في إصدار معايير عملية تنظيم للسياسات المحاسبية، خاصة عملية منع أو تقليل سلوك الإدارة النفعي إلى أدنى حد ممكن، ولكن هذا الأمر لا يتحقق في ظل عدم تماثل المعلومات والحرية المتاحة للإدارة من قبل المبادئ المحاسبية المقبولة عموماً، والنتيجة ان المعلومات المحاسبية المقدمة لن تمثل مدى تحقق الحيادية أصدق تمثيل وخاصة بأنها مرتبطة بمنفعة طرف دون آخر (سميا، ربيع ، 2013)

التحليل ومناقشة النتائج:

أولاً: أداة الدراسة والاختبارات الاحصائية المستخدمة:

تناولت الدراسة تحليل آراء عينة الدراسة وذلك من خلال تحليل استبيان تم توزيعه الكترونياً على أفراد عينة الدراسة وقد بلغ عدد الاستبانات الموزعة الصالحة للتحليل (87) استبانة تم تحليلها باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، وعند مستوى دلالة 0.05 تم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية والاختبارات التي تلائم فرضيات الدراسة وتخدم أهدافها، وهي التكرارات والنسب المئوية، وعرض الاحصاءات الوصفية باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار الفرضيات باستخدام الانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

ثانياً: تصميم الاستبانة:

تم تصميم الاستبانة في قسمين أساسيين:

القسم الأول: مُخصص للأسئلة العامة ويشمل المعلومات الشخصية عن أفراد عينة البحث، وهي: المصرف الذي تعمل به، المجال الذي تعمل به، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المستوى الإداري .

القسم الثاني: متغيرات الدراسة.

ثالثاً: اختبار ثبات الاستبانة

تم اختبار ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha وذلك لقياس الاتساق الداخلي بين عباراتها، حيث تم إجراء اختبار الثبات باستخدام معامل Cronbach's Alpha لمعرفة مدى الاتساق الداخلي بين العبارات " تتراوح قيمة معامل Cronbach's Alpha بين (0−1) وحتى يتمتع المقياس بالثبات يجب ألا يقل الحد الأدنى لقيمة المعامل عن (0.60).

الجدول رقم (1) نتائج اختبار Cronbach's Alpha

المحور	قيمة معامل ألفا كرونباخ
توفر البنية التحتية	0.772
توفر الكوادر البشرية المؤهلة	0.743
توفر دعم الإدارة	0.787
موثوقية المعلومات المحاسبية	0.916

المصدر: إعداد الباحث

يوضح الجدول رقم (1) نتائج التحليل لمعامل Cronbach's Alpha لأسئلة كل محور من محاور الاستبيان المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث ظهرت بقيم أكبر من 0.6 وهي ما يمكن اعتبارها قيمة جيدة لثبات الاتساق الداخلي ومقبولة لأغراض التحليل الاحصائي ويمكن الاعتماد على استجابات أفراد العينة في اشتقاق النتائج المتعلقة بمجتمع الدراسة.

رابعاً: تحليل خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (2) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المصرف الذي تعمل فيه:

المصرف الذي تعمل فيه	تقليدي	اسلامي
التكرار	75	12
النسبة المئوية	%86.2	%13.8

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 86.2% من أفراد العينة من العاملين في المصارف التقليدية و 13.8% من أفراد العينة من العاملين في المصارف الإسلامية.

الجدول رقم (3) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المجال الذي تعمل فيه:

المجال الذي تعمل فيه	القسم المالي أو المحاسبي	قسم تكنولوجيا المعلومات (التقانة)
التكرار	63	24
النسبة المئوية	%72.4	%27.6

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 72.4% من أفراد العينة من العاملين في القسم المالي أو المحاسبي و 27.6% من أفراد العينة من العاملين في قسم تكنولوجيا المعلومات.

الجدول رقم (4) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	إجازة جامعية	ماجستير	دكتوراه
التكرار	36	48	3
النسبة المئوية	%41.4	%55.2	%3.4

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 55.2% من أفراد العينة من الحائزين على درجة الماجستير، تليها ما نسبته 41.4% من حملة الإجازة الجامعية ويليه ما نسبته 3.4% من حملة شهادة الدكتوراه مما يدل على المستوى التعليمي الجيد لأفراد العينة.

الجدول رقم (5) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	من 10 إلى 15 سنة	15 سنة فأكثر
التكرار	15	27	21	24
النسبة المئوية	%17.2	%31	%24.1	%27.6

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 31% من أفراد العينة من ذوي الخبرة من 5 إلى 10 سنوات تليها ما نسبته 27.6% من ذوي الخبرة 15 سنة فأكثر تليها ما نسبته 24.1% من ذوي الخبرة من 10 إلى 15 سنة مما يدل على الخبرة الجيدة لأفراد العينة.

الجدول رقم (6) تحليل خصائص عينة الدراسة حسب المستوى الإداري

المستوى الإداري	إدارة عليا	إدارة وسطى	إدارة تنفيذية
التكرار	24	51	12
النسبة المئوية	%27.6	%58.6	%13.8

المصدر: إعداد الباحث

إن ما نسبته 58.6% من أفراد العينة من العاملين في الإدارة الوسطى ويليه ما نسبته 27.6% من أفراد العينة من العاملين في الإدارة العليا ويليه ما نسبته 13.8% من أفراد العينة من العاملين في الإدارة التنفيذية.

خامساً: الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة:

تتضمن الإحصاءات الوصفية قيم كل من المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات الاستبانة ولإجمالي كل محور للوصول إلى الأهمية النسبية لكل منها، حيث تم اعتبار أن الحد الفاصل بين الأهمية المرتفعة والمتوسطة قيمة المتوسط البالغة 3.4.

الجدول رقم (7) الأهمية النسبية للموافقات

فئات قيم المتوسط الحسابي	التقدير
من 1 الى 1.79	درجة موافقة منخفضة جدا
من 1.8 الى 2.59	درجة الموافقة منخفضة
من 2.6 الى 3.39	درجة الموافقة متوسطة
من 3.4 الى 4.19	درجة الموافقة مرتفعة
من 4.2 الى 5	درجة الموافقة مرتفعة جدا

المصدر: إعداد الباحث

الجدول رقم (8) الإحصاءات الوصفية للمحور الأول: توفر البنية التحتية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل توجد لدى المصرف قاعدة بيانات تضم كم هائل من البيانات التي يمكن الاستفادة منها؟	15	66	6	0	0	4.1034	0.48307	موافقة مرتفعة
هل يرتبط نظام المعلومات المحاسبي بقاعدة البيانات المتوفرة لدى المصرف؟	21	54	6	6	0	4.0345	0.76930	موافقة مرتفعة
هل تتنوع البيانات الضخمة ضمن قاعدة البيانات مما يساعد المستفيدين على اختيار البيانات المناسبة لهم؟	18	39	27	3	0	3.8276	0.79544	موافقة مرتفعة
هل تتوفر لدى المصرف التجهيزات والمعدات اللازمة لتحليل البيانات الضخمة ومعالجتها؟	6	51	24	6	0	3.6552	0.71247	موافقة مرتفعة
هل يمكن تحليل البيانات الضخمة من خلال نظام المعلومات المحاسبي؟	9	36	30	12	0	3.4828	0.86080	موافقة مرتفعة
توفر البنية التحتية	87					3.8207	0.53181	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.82 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.53 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي تتوفر البنية التحتية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة في المصارف الخاصة السورية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (9) الإحصاءات الوصفية للمحور الثاني: توفر الكوادر البشرية المؤهلة

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل يعمل في المصرف كادر بشري يتمتع بالتأهيل العلمي والعملي للعمل على البرامج الالكترونية المتطورة؟	9	51	18	9	0	3.6897	0.79695	موافقة مرتفعة
هل يتوفر لدى المصرف موظفين متخصصين على درجة عالية من الكفاءة في تحليل البيانات الضخمة؟	3	30	30	21	3	3.1034	0.92804	موافقة متوسطة
هل يستعين المصرف بالاستشاريين وذوي الخبرة في تحليل البيانات الضخمة؟	9	42	12	21	3	3.3793	1.07012	موافقة متوسطة
توفر الكوادر البشرية المؤهلة	87					3.3908	0.76284	موافقة متوسطة

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.39 بموافقة متوسطة وبانحراف معياري 0.76 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة متوسطة لم يتجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم يميلون للحياد في حكمهم على مضمون هذه العبارات، وبالتالي قد لا تتوفر لدى المصارف الخاصة السورية الكوادر البشرية المؤهلة القادرة على تحليل البيانات الضخمة، مع وجود قصور في الاستعانة بالاستشاريين والخبراء في هذا المجال وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (10) الإحصاءات الوصفية للمحور الثالث: توفر دعم الإدارة

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل تدرك إدارة المصرف أهمية تحليل البيانات الضخمة عند أداء اعمالها؟	12	45	18	12	0	3.6552	0.88695	موافقة مرتفعة
هل تخصص إدارة المصرف ميزانية محددة لتوظيف المهنيين من ذوي الخبرة والكفاءة في تحليل البيانات الضخمة؟	3	36	30	15	3	3.2414	0.90175	موافقة متوسطة
هل تخصص إدارة المصرف ميزانية محددة لتوفير التجهيزات والرامج الالكترونية القادرة على التعامل مع البيانات الضخمة؟	3	51	18	15	0	3.4828	0.81927	موافقة مرتفعة
هل تقدم الإدارة التسهيلات اللازمة لتكييف الأنظمة والبرامج المستخدمة مع البيانات المتوفرة لديها؟	3	51	24	9	0	3.5517	0.72751	موافقة مرتفعة
توفر دعم الإدارة	87					3.4828	0.65347	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.48 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.65 حيث حظيت معظم العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي توفر الإدارة في المصارف الخاصة السورية الدعم اللازم لتحليل البيانات الضخمة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

الجدول رقم (11) الإحصاءات الوصفية للمحور الرابع: موثوقية المعلومات المحاسبية

الفقرة	5	4	3	2	1	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النتيجة
هل يساعد تحليل البيانات الضخمة في اجراء المقارنة خلال الفترات الزمنية المختلفة؟	24	48	15	0	0	4.1034	0.66533	موافقة مرتفعة
هل تتميز البيانات الضخمة التي تمت معالجتها بإمكانية الاعتماد عليها؟	15	57	15	0	0	4.0000	0.59062	موافقة مرتفعة
هل تتصف المعلومات المحاسبية الناتجة عن تحليل البيانات الضخمة بالموضوعية؟	9	54	24	0	0	3.8276	0.59468	موافقة مرتفعة
هل تجسد التقارير المالية المعدة بناء على تحليل البيانات الضخمة الأوضاع المالية التي انبثقت عنها؟	9	51	27	0	0	3.7931	0.61262	موافقة مرتفعة
هل يوفر تحليل البيانات الضخمة معلومات محاسبية دقيقة خالية من الأخطاء الجوهرية؟	0	57	21	9	0	3.5517	0.67787	موافقة مرتفعة
هل يوفر تحليل البيانات الضخمة معلومات محاسبية تتميز بالحيادية والبعد عن التحيز؟	3	48	30	6	0	3.5517	0.67787	موافقة مرتفعة
هل يوفر تحليل البيانات الضخمة معلومات محاسبية تحقق درجة عالية من التطابق مع الظواهر المراد التقرير عنها؟	15	45	18	9	0	3.7586	0.86220	موافقة مرتفعة
موثوقية المعلومات المحاسبية	87					3.7980	0.55008	موافقة مرتفعة

المصدر: إعداد الباحث

جاء المتوسط الحسابي لكامل المحور 3.79 بموافقة مرتفعة وبانحراف معياري 0.55 حيث حظيت جميع العبارات بموافقة مرتفعة تجاوز الوسط الحسابي لها 3.4، وبالتالي فإن المستقصى آرائهم موافقين في حكمهم على مضمون هذه العبارات، مما يدل موافقة أفراد العينة على عبارات هذا المحور وبالتالي تتوفر خاصية الموثوقية في المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية للمصارف الخاصة السورية وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

اختبار فرضيات الدراسة:

اختبار الفرضية الرئيسية:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين تحليل البيانات الضخمة كمتغير مستقل في المتغير التابع موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (12) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين تحليل البيانات الضخمة وموثوقية المعلومات المحاسبية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.43754	0.367	0.389	0.624[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.624)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين تحليل البيانات الضخمة وموثوقية المعلومات المحاسبية وأن معامل التحديد هو (0.367)، أي إن تحليل البيانات الضخمة تفسر (36.7%)، من التغيرات الحاصلة في موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (13) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	17.643	3.378	3	10.133	Regression	1
		0.191	83	15.890	Residual	
			86	26.023	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (17.643)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (14) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر تحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	3.773		0.346	1.305	(Constant)	
0.000	4.465	0.583	0.135	0.603	توفر البنية التحتية	1
0.476	-0.716	-0.084	0.084	0.060	توفر الكوادر البشرية المؤهلة	2
0.241	1.180	0.135	0.096	0.113	توفر دعم الإدارة	3

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (توفر البنية التحتية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية للمصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. وأن توفر البنية التحتية هي المتغير الأكثر تأثيراً في موثوقية المعلومات المحاسبية.

اختبار الفرضية الفرعية الأولى:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر البنية التحتية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين توفر البنية التحتية كمتغير مستقل في المتغير التابع موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (15) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توفر البنية التحتية وموثوقية المعلومات المحاسبية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.43669	0.370	0.377	0.614[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.614)، وهو ما يبين وجود ارتباط قوي بين توفر البنية التحتية وموثوقية المعلومات المحاسبية وأن معامل التحديد هو (0.370)، أي إن توفر البنية التحتية تفسر (37%)، من التغيرات الحاصلة في موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (16) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	51.458	9.813	1	9.813	Regression	1
		0.191	85	16.210	Residual	
			86	26.023	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (51.458)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (17) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر توفر البنية التحتية في موثوقية المعلومات المحاسبية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	4.015		0.342	1.371	(Constant)	
0.000	7.173	0.614	0.089	0.635	توفر البنية التحتية وموثوقية المعلومات المحاسبية	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (توفر البنية التحتية وموثوقية المعلومات المحاسبية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر البنية التحتية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 1.371 + 0.635\,x1$$

وبالتالي يوجد إيجابي أثر ذو دلالة معنوية لتوفر البنية التحتية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثانية:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي المتعدد لاختبار العلاقة بين توفر الكوادر البشرية المؤهلة كمتغير مستقل في المتغير التابع موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (18) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توفر الكوادر البشرية المؤهلة وموثوقية المعلومات المحاسبية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.51263	0.132	0.142	0.376[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.376)، وهو ما يبين وجود ارتباط ضعيف بين توفر الكوادر البشرية المؤهلة وموثوقية المعلومات المحاسبية وأن معامل التحديد هو (0.132)، أي إن توفر الكوادر البشرية المؤهلة تفسر (13.2%)، فقط من التغيرات الحاصلة في موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (19) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	14.025	3.686	1	3.686	Regression	1
		0.263	85	22.337	Residual	
			86	26.023	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (14.025)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (20) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر توفر الكوادر البشرية المؤهلة في موثوقية المعلومات المحاسبية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	11.430		0.252	2.878	(Constant)	
0.000	3.745	0.376	0.072	0.271	توفر الكوادر البشرية المؤهلة وموثوقية المعلومات المحاسبية	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (توفر الكوادر البشرية المؤهلة وموثوقية المعلومات المحاسبية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.878 + 0.271\,x$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

اختبار الفرضية الفرعية الثالثة:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الدعم الإداري لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

بغرض اختبار الفرضية تم إجراء اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار العلاقة بين توفر الدعم الإداري كمتغير مستقل في المتغير التابع موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (21) الدلالة الإحصائية لاختبار العلاقة بين توفر الدعم الإداري وموثوقية المعلومات المحاسبية

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R
0.48883	0.210	0.219	0.468[a]

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن قيمة معامل الارتباط R تساوي (0.468)، وهو ما يبين وجود ارتباط متوسط بين توفر الدعم الإداري وموثوقية المعلومات المحاسبية وأن معامل التحديد هو (0.210)، أي إن توفر الدعم الإداري يفسر (21%)، من التغيرات الحاصلة في موثوقية المعلومات المحاسبية.

الجدول رقم (22) الدلالة الإحصائية لاختبار القوة التفسيرية لتباين نموذج الدراسة

ANOVA[a]						
Sig.	F	Mean Square	Df	Sum of Squares	Model	
0.000[b]	23.902	5.712	1	5.712	Regression	1
		0.239	85	20.311	Residual	
			86	26.023	Total	

المصدر: مخرجات برنامج spss

يبين الجدول أعلاه تحليل التباين الذي يمكن من خلاله معرفة الدلالة الإحصائية للقوة التفسيرية للنموذج عن طريق إحصائية F، وهي (23.902)، ومعنوية الدلالة الحسابية (sig=0.000)، مما يؤكد الدلالة الإحصائية لنموذج الانحدار الخطي من الناحية الإحصائية، أي النموذج بشكل عام معنوي.

الجدول رقم (23) الدلالة الاحصائية لنموذج الدراسة لأثر توفر الدعم الإداري في موثوقية المعلومات المحاسبية

Sig.	T	Standardized Coefficients	Unstandardized Coefficients		Model	
		Beta	Std. Error	B		
0.000	8.484		0.286	2.425	(Constant)	
0.000	4.889	0.468	0.081	0.394	توفر الدعم الإداري وموثوقية المعلومات المحاسبية	1

المصدر: مخرجات برنامج spss

يشير الجدول أعلاه إلى أن (توفر الدعم الإداري وموثوقية المعلومات المحاسبية) هي دالة إحصائياً حسب قيم t المحسوبة والدلالة الإحصائية التي جاءت اصغر من (5%)، مما يثبت صحة الفرضية وبالتالي يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتوفر الدعم الإداري لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

تكون معادلة الانحدار على الشكل الآتي:

$$y = 2.425 + 0.394\,x$$

وبالتالي يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفر الدعم الإداري لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

النتائج والتوصيات:

النتائج:

1- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، ويعد توفر البنية التحتية المتغير الأكثر تأثيراً في إضفاء الموثوقية على المعلومات المحاسبية.

2- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفر البنية التحتية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، بنسبة تفسيرية 37%.

3- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفر الكوادر البشرية المؤهلة لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بنسبة تفسيرية 13.2%

4- يوجد أثر إيجابي ذو دلالة معنوية لتوفر الدعم الإداري لتحليل البيانات الضخمة في موثوقية المعلومات المحاسبية في المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية بنسبة تفسيرية 21%.

التوصيات:

في ضوء النتائج السابقة والتوجه الراهن في سورية للانتقال إلى نظم المدفوعات الرقمية، ونظراً لكون المصارف هي المشغل الرئيس لهذا النظام، فإن الباحث يوصي بالآتي:

1- تعزيز الاهتمام بتوفير البنية التحتية، كونها المتغير الأكثر تأثيراً في إضفاء الموثوقية على المعلومات المحاسبية، وتوجيه العاملين للحفاظ عليها، وعلى التجهيزات البرمجية اللازمة لتحليل البيانات الضخمة.

2- إعادة تأهيل وتدريب الكوادر البشرية لدى المصارف في محور التعامل مع البيانات الضخمة وتحليلها ومعالجتها.

3- الاستعانة بالخبراء والاستشاريين لوضع دليل مكتوب لكيفية معالجة وتحليل البيانات الضخمة.

معلومات التمويل :

هذا البحث ممول من جامعة دمشق وفق رقم التمويل (501100020595).

المراجع:

المراجع العربية:

1- حجاج، إسماعيل محمد احمد(2022)، أثر تحليل البيانات الضخمة باستخدام نظام المعلومات المحاسبي على تحسين جودة التقارير المالية، المجلة العلمية للبحوث التجارية، العدد الثالث، العراق.

2- محمد مسعود، سناء ماهر(2020)، تحليل العلاقة بين البيانات الضخمة والمراجعة المستمرة وأثرها على جودة التقارير المالية الإلكترونية دراسة ميدانية، جامعة بنها، كلية التجارة، العدد الرابع، مصر.

3- أميرهم، جيهان عادل(2020)، أثر تحليل البيانات الضخمة (Big Data) على الأداء المالي والتشغيلي في منظمات الأعمال دراسة تطبيقية، مجلة البحوث المالية والتجارية، المجلد 21، العدد الثاني، مصر.

4- الشورى، عمرو إبراهيم عوض(2019)، دور حوكمة تكنولوجيا المعلومات في تحليل البيانات الضخمة وأثرها على تحسين جودة المعلومات في بيئة الحوسبة السحابية، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد الثامن، مصر.

5- عبد الغفار، نورهان السيد محمد(2021)، استخدام تحليل ومعالجة البيانات الضخمة (Big Data) في تحسين مستوى الإفصاح الإلكتروني عن تقارير الأعمال المتكاملة وأثر ذلك على دقة التنبؤات المحاسبية بأسعار الأسهم في الشركات المسجلة ببورصة الأوراق المالية المصرية دراسة تطبيقية، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والتجارية، المجلد الثاني، العدد الثاني، الجزء الثاني، مصر.

6- الشيتى، إيناس محمد إبراهيم(2021)، تحليلات البيانات الضخمة في البنوك السعودية واقعها ومستوى الإستفادة منها في دعم القرارات التمويلية، مجلة جامعة الإسكندرية للعلوم الإدارية، المجلد 58، العدد الثالث، المملكة العربية السعودية.

7- محمد مهني، محمود محمد(2021)، استخدام التسويق الإلكتروني لتطبيقات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة وتأثيره على الخصوصية في العصر الرقمي، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، العدد الثامن، مصر.

8- القرالة، مثقال حمود سالم (2011) أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين، رسالة ماجستير، كلية الاعمال، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

9- هدى، عواج (2015) دور التدقيق المحاسبي في تحسين جودة القوائم المالية دراسة عينة من تقارير محافظ حسابات ولاية المسيلة لفترة 2012، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر.

10- سميا، ربيع (2013) أثر عدم تماثل المعلومات على مصداقية التقارير المالية- دراسة ميدانية رسالة ماجستير، جامعة دمشق، كلية الاقتصاد، دمشق، سورية.

11- العادلي، مرفت علي محمود (2017) منهج محاسبي مقترح لقياس أثر التحفظ المحاسبي في تبني معايير التقرير المالي الدولية على خطر المعلومات المحاسبية وانعكاسه على قرار الاستثمار، المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة جامعة الأزهر، العدد 18، مصر.

المراجع الانكليزية:

1- Abdelwahed, Ahmed S. Abu-Musa, Ahmad A. (2020)Investigating the Impact of Big Data on Accounting Information Systems and Accounting Information Quality, the Tenth, International, Conference on ict in our lives, 19 - 21 DECEMBER 2020.

2- El- Dalahmeh, Suleiman Mustafa (2020)Impact of Big Data Analysis on Accounting Profession Field – Study in Jordanian Business Environment, International Journal of Accounting and Financial Reporting ISSN 2162-3082 2021, Vol. 11, No. 1